

صدى الروضتين

٦ اربيع الثاني / ١٤٢٧هـ

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المطهرة

الاختتامية

رئيس التحرير

إلى أين؟

نعلم تماماً أن مثل هذه المفردة الاستفهامية لاتصلح أن تكون مفتتحاً لكونها في الظاهر تحمل مغزى يؤدي إلى معنى من معاني الحيرة والتهيب والضياع وتدل على التخبُّط والالترشاد ... لكنني متيقن من وجود معنى آخر لابد أن يوضح تحت راية هذا السؤال لكوننا امام يقظة شعب طموح أثبت للعالم كله ورغم كل الصعاب مدى صحوته وهيبه ادراكه التي اسقطت كل مراهنات المحتل واعوانه من اذئاب النظام المنهار وشراذم التكفيريين والارهابيين وتقدمت بشجاعة قل نظيرها نحو انتخابين واستفتاء دستوري متحدية تهديدات البغاة مقدمة دم ابنائها قرايين جهاد من اجل حرية حقيقية للعراق وهذا هو مسعى كل شعب يريد لبلاده العزة والكرامة والحياة الحرة الكريمة واذا ما كبل الهوس السياسي يوماً تلك الخطوات بنوايا تدميرية تؤخر مسيرة التقدم في هذا البلد إلى قرون فلا بد لنا أن نشير إلى رعونة هذه المقاصد السياسية والتي اصبحت واضحة حيث نجد في اغلب تصريحات أهل السياسة شيئاً كبيراً من الشماتة بالشعب وصلت إلى حد تسمية أي عمل تخريبي جهاداً ولو اردنا الآن أن نتحاور حول هذه الاعمال التخريبية سنجد انها هي التي تشي بفاعليها وتؤكد انهم بعيدون عن أي علاقة بالشعب العراقي وما هم الا شرادم مرتزقة قتلة والا فهل يعقل أن يقتل العراقي جاره ويهجره عن دياره بحجة انتماؤه المذهبي وهل ثمة عراقي يفجر ويخرب ويدمر كهرباء بيته ويترك اهله يكابدون القيط والظلام وما علاقة الكهرباء بتشكيل الوزارات أو النظم السياسية انها ملك شعب وما علاقة الكهرباء بالطائفية فهل الكهرباء كانت يوماً ما شيعية؟ أو سنية؟ وهكذا هو تفجير مكائن الماء وحرق مصادر النفط ومشتقاته التي اصبحت من متطلبات الحياة الاولى في الحياة واسئلة كثيرة يطرحها الشارع العراقي دون أن ينتبه لها احد لصالح من تلغى النتائج الانتخابية؟ ولصالح من يعطل الدستور العراقي الدائم؟ لنبقى ولحد الآن تحت رحمة قانون بريمر .. فالسؤال .. إلى أين؟ هوسؤال ذكي لو يطرح بشيء من الدقة والوعي .. إلى أين يريدون بالعراق؟ وهم يتوجون الارهاب مقاومة ليقولوا للعالم أن الجرم الارهابي عراقي وليس مستورد وليشوهوا سمعة أي مقاومة حقيقية ستولد بعد حين فافتعلوا حرياً اهلية كاذبة ليغيروا بها وجهة القتال فبدل أن تكون ضد المحتل صارت ضد الشعب نفسه لكن صحوة الشعب تدرك أن معظم هذه الكتل السياسية لا علاقة لها بالدين ولا بالشعب ولا بأحد سوى انها اوجه متعددة لوجه المحتل ..

قالى أين؟ يريدون بهذا الوطن الذي فتحوا حدوده للارهاب وتعاونوا مع مخربيه وبشروا بحرب طائفية بحجة رفض الطائفية وقد شهدت معظم تصريحات السياسيين ثقلاً تحريضياً كبيراً وتشابهت إلى حد كبير مضردات خطاب قادة الارهاب العالمي وخطابات قادة الارهاب السياسي العراقي ..

فعلياً الان أن ندرك حجم المشكلة!!! فمثل ما هناك مدن تسمى ساخنة بالارهاب هناك مدن ساخنة بالاستهداف المقصود والمعنون ضد أي مدينة مقدسة فبعد تفجير مرقد العسكريين عليهما السلام تحول الاستهداف المباشر إلى الكاظمية وإلى براثا وإلى النجف وكربلاء فلا بد اذن من الانتباه إلى متطلبات الدفاع عن كربلاء مدينة سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام وهي المدينة التي ما زالت مظلومة معدومة الخدمات ما زالت إحيائها تفتقر لأقل متطلبات الحياة نحن لانريد لها تمييزاً ومن حقها هذا التمييز لكن نريد لها العدل والمساواة في حقوقها مع باقي المحافظات مع ملاحظة النسب الاضافية الملحقة لها في زيارتها وفي ايامها المباركة انها مدينة مليونية لكنها دون امن وأمان ورعاية سوى أمن الله ورعاية اصحاب المرقدين المباركين ورعاية ابنائها الذين ترى بركات الحسين في انفسهم وفي غيرتهم على مدينتهم مدينة الكرامة والتاريخ فهم قد حملوا انفسهم سيد الشهداءعليهم السلام وكرامة اخيه أبي الشهامة قمر بني هاشم العباس بن علي عليهما السلام ... وليصبح مثل هذا السؤال خطراً يقدم الخير لكربلاء وكل كربلاء .

❖ الشيخ الكربلائي :

يجب التعاضد والتكاتف من اجل تشكيل الحكومة لإنهاء الأزمات التي تعصف بالبلاد .

ص٢



❖ الكسوة .. القبة .. المآذن :

مواضيع الحلقة الحادية والعشرين من سلسلة تاريخ الروضة العباسية المطهرة .

ص٣



❖ ضياع العديد من المخطوطات كان بسبب

ما عصف بالمدينة من اعاصير كان اشدها هجوم الوهابيين عام ١٢١٦هـ .

ص٤



❖ الشيخ التميمي .. التشيع وصل إلى أبعد نقطة

ففي استكهولم وحدها يوجد ٨٥ جامع وحسينية تقام فيها الشعائر .

ص٥



❖ الوثائق تعري شيكات الصرف اللاأخلاقية

لأزلام النظام البائد .

ص٦



❖ مدرسة الإمام الحسين (ع) نور من فيض

مدرسة الإمام الصادق (ع) .

ص١١



المسائل منقولة من موقع سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)
على الانترنت

الزواج العرفي

السؤال : أرغب في التعرف بشكل أكبر عن حكم الزواج العرفي وشروطه ؟ هل يحق للفتاة أن تتزوج زواجاً عرفياً بدون علم أهلها لأسباب اجتماعية ؟ وهل يشترط أن يتحدد الزواج العرفي بمدة زمنية محددة ؟ وإذا زالت الأسباب إلى إخفاء الزواج وجعله عرفياً كيف يمكن تحويله إلى زواج عادي ؟

الجواب : أن الزواج في الإسلام على قسمين :

أولاً : الزواج الدائم الذي لا يكون محدداً بمدة معينة وله أحكام في كتاب النكاح من كتب الفقه . وهو الذي أشرتم إليه من أنه زواج عادي .

ثانياً : الزواج المؤقت الذي يكون محدداً بمدة معينة لسنة أو شهر مثلاً على مهر معلوم ولعل هذا هو الذي أشرتم إليه بالزواج العرفي .

ويشترط في كلا الزوجين العقد على الزوجة مع رضاها ، ورضا الأب أو الجد للأب (إذا كانت الزوجة بكرًا) أي غير مدخول بها من قبل زوج آخر أو لم يدخل بها شخص آخر . كما يشترط في كلا الزوجين " إذا حصلت الفرقة بين الزوجة

والزوج بالطلاق أو هبة المدة الباقية في الزواج المؤقت ' العدة على الزوجة أن حصل الدخول ، ولا يحلّ بدونها إلى الأزواج الآخرين وهذا الزواج الثاني قد أحله الكتاب الكريم بقوله تعالى (فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة) وقد اتفق الكل على نزولها في الزواج المؤقت المعروف بزواج المتعة الذي له مدة محددة ولكن قد حرّمه (عمر) بقوله متعتان كانتا على عهد رسول الله أنا محرّمهما ومعاقب عليهما (متعة الحج ومتعة النساء) وقد تبع كثير من الصحابة صحة الزواج المؤقت (المتعة) الذي كان في زمان رسول الله مشروعا وعمل به في زمان الخليفة الأول وزمن من خلافة الثاني ، وكذا الإمامية قالوا به ولم يلتفتوا إلى تحريم الخليفة الثاني حيث لا حق له في مخالفة النص الوارد في القرآن الكريم ! إذن :

1. لا يجوز للفتاة البكر أن تتزوج زواجا مؤقتا بدون رضا أبيها أوجدها .
2. أن هذا الزواج لابدّ فيه من مدة محددة تذكر في العقد ومهر معلوم .

3. إذا أراد الزوج أن يبدل هذا العقد المؤقت إلى عقد دائم (عادي) فله طريقان :
الأول : أن تنتهي المدة المحددة في عقد المتعة ثم بعد ذلك يعقد عليها عقداً دائماً .
الثاني : أن يهب الزوج المدة الباقية



للزوجة بقوله وهبتك مابقي من مدة الزواج المؤقت ثم يعقد عليها بعد ذلك عقداً دائماً (عادياً) .
تنبيه : لا تجب نفقة الزوجة المتمتع بها على زوجها إلا إذا اشترطت ذلك في عقد المتعة أو في ضمن عقد لازم آخر .
كما لا توارث بين الزوجين إلا إذا اشترط التوارث لهما أو لأحدهما .

من رحي الجمعة

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ٧ ربيع الآخر ١٤٢٧ هـ الموافق ٥ أيار ٢٠٠٦ م

من الصحن الحسيني المطهر

بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

ن/ أيها الأخوة المؤمنون .. أيتها الأخوات المؤمنات .. أود أن أبين الأمرين التاليين :

لا بد أن نوضح ضرورة التكاتف والتعاقد من أجل تشكيل الحكومة بأسرع وقت وإخراج البلد مما يمر به من أزمات ومعانات شديدة يتعرض لها أبناء الشعب العراقي من قتل وذبح وتهجير .

كما نؤكد على ضرورة مراعاة الموصفات التي شدد سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف على أخذها بنظر الاعتبار في اختيار عناصر الحكومة الجديدة ومن أهمها الكفاءة العلمية والإدارية والالتزام بالنزاهة والسمعة الحسنة . كما أن من الضروري لإنجاح هذه الحكومة في أداء مهامها أن يحرص عناصرها على تحقيق المصالح الوطنية العليا والتغاضي في سبيلها عن المصالح الشخصية والحزبية والطائفية والعرقية ونحوها ، ولقد اتضح للكثير من أبناء الشعب العراقي كيف أن بعض المسؤولين السابقين قد أوقعوا البلد في الكثير من المشاكل والأزمات بسبب سعيهم لتحقيق هذه المصالح الضيقة ولم يكن همهم الأول هو تحقيق المصلحة الأوسع لشعبهم وبلدهم .

ونريد حل المشكلة الأمنية ببناء قوات أمنية عراقية يكون همها توفير الأمن لجميع العراقيين ، وذلك من خلال تمحيص الولاء للوطن وحده ، لا للجهة السياسية أو الحزبية التي ينتمون إليها ،

ومن العوامل المهمة في استتباب الأمن وعودة الاستقرار في هذا البلد هو استعادة السيادة الكاملة للعراقيين على بلادهم في جميع الميادين سواء الميدان السياسي أو الاقتصادي أو الأمني .

كما أن من الضروري بالنسبة للحكومة القادمة معالجة الفساد الإداري والمالي المستشري في معظم مؤسسات الدولة بدرجة تنذر بخطر كبير يهدد البنية التحتية للدولة العراقية ولا يقل خطرها عن الانفلات الأمني ولعل مهمة إزالة الآثار التي ولدها



الاحتلال لا تقل عن المهام السابقة .

كما أن من المسؤوليات والمهام الجسيمة الملقاة على عاتق الحكومة القادمة هو تخفيف معاناة الشعب العراقي المستمرة بسبب نقص الخدمات الأساسية خاصة في مجال توفير الطاقة الكهربائية وخدمات الصحة وتوفير الماء الصالح للشرب والوقود .

ولتعلم جميع القوى السياسية أن أي فشل يصيب الحكومة الجديدة - لا سمح الله تعالى - سينعكس سلباً على جميع أبناء

الشعب العراقي ، وأول المتضررين من جراء ذلك هم نفس القوى السياسية التي تقف حجر عثرة أمام سير هذه الحكومة لتحقيق مهامها .

كما أود أن أبين للأخوة المواطنين أن المرجعية الدينية العليا التي رعت مصالح المستضعفين والمظلومين في مختلف الظروف والأحوال التي مر بها الشعب العراقي وبذلت كل ما في وسعها من أجل تحقيق مصالح جميع أبناء الشعب العراقي بمختلف قومياته وطوائفه وأعرافه ، ستستمر في مسيرتها هذه لكي تبقى دائماً تلك المظلة الأبوية التي يتفأ بظلالها الجميع من أبناء هذا الشعب ولكن يبقى همها وسعيها منصباً بدرجة أكبر من أجل رفع المعاناة عن الطبقة المسحوقة والمظلومة .

ثانياً في الوقت الذي نؤكد على ضرورة تكاتف الجميع من أجهزة الدولة والمكاتب المرجعية ومؤسسات المجتمع المدني والأخوة المواطنين كافة ، من أجل رعاية العوائل المهجرة وبذل كل ما يمكن من أجل رفع معاناتهم وسد احتياجاتهم الحياتية العاجلة ، فإن من المهم للأجهزة الأمنية والاستخباراتية أن تكون على يقظة وحذر خوفاً من استغلال الجهات الإرهابية والإجرامية لهذا التوافد الهائل للعوائل المهجرة بحيث يحصل خرق من قبلها وتسلسل إلى المدن الآمنة ، ولعل كثرة عمليات الخطف التي حصلت في بعض أحياء مدينة كربلاء المقدسة قد يكون منشأها تسلسل بعض الإرهابيين أو العصابات المنضمة إلى المدينة ، ولذلك فإن من الضروري وضع الآليات التي تحد من إمكانية تسلسل هؤلاء الإرهابيين والمجرمين إلى هذه المدينة الآمنة .

كما أن مراعاة الوضع المأساوي لهذه العوائل وبذل كل ما يمكن لتخفيف معاناتهم هو من المهام الدينية والوطنية الملقاة على عاتق الجميع .

ولحقت بها
اضرار تم
على اثرها
قلع كافة
القطع
النحاسية
المطلية
بالذهب
واعادة
تركيبها من
جديد بعد

اصلاح الاجزاء المتضررة .

المآذن:

ترتفع من جانبي القبة مئذنتان يكتسي نصفيهما الأعلى بصفائح نحاسية مطلية بالذهب الخالص من الأعلى قمتهما مدببة ويبلغ عدد الصفائح النحاسية المطلية بالذهب ٢٠١٦ صفيحة ويذكر ان تجديد عملية التذهيب تمت عام ١٩٤٨ م وقد تم اعادة بناء الجزء العلوي للمأذنة الغربية وتذهيبه عام ١٩٨٤ م اما الجزء العلوي للمأذنة الشرقية فقد تم اعادة تذهيبه عام ١٩٨٤ م وانتهى العمل فيها عام ١٩٩١ م هذه ما نقله لي الحاج حسن جواد المعمار الذي اوكل له مهمة البناء والتركيب وإما نصفها الأسفل مغلف بالطابوق الأجر وموشح بالكاشي الكربلائي بشكل فني يكون تشكيلة غاية في الفن والإبداع اذ بمجموعها ترسم كتابات بديعة بالخط الكوفي الشكل الحزوني الابيض يقرأ (يا حسين) أما الأشكال الحزونية الخضراء فمقسمة منها (الله، محمد، علي) ومنها (يا الله، يا محمد) وأخرى (محمد رسول الله، علي ولي الله)، المأذنة يبلغ محيطها ١١,٨٥ م وقطرها ٣,٦٥ م مستندة على قاعدة محيطها ١٣,١٨ م وترتفع عن ارضية لصحن ٣٨,٥ م تقر يياً وإلى نهاية أسسها ٤ م تقر يياً

وهناك فكرة لتذهيب المآذن وتطعيمها بالمينة وهي قيد الدراسة في الوقت الحاضر علماً أن الذهب الذي سيستعمل في التذهيب هو من واردات الروضة والذي جمع خلال تسلم المرجعية ادارة العتبة اعتباراً من سقوط النظام البائد .

عبد الأمير عزيز القريشي

وكانت كلفة العمل اليدوي لهذه البردة المباركة ما يقارب ٢٠٠٠٠ دولار. تضاف إليها مصاريف سفر الحاج عباس من وإلى الهند لمرات عدة للأشراف على سير العمل واتصالات مكثفة لإنجاز هذا العمل المقدس لتبلغ الكلفة الإجمالية ما يقارب ٦٥ ألف دولار طوبى للعاملين والساعين في خدمة أهل البيت عليهم السلام.



القبة:

يعلو سطح الروضة العباسية المقدسة قبة مرتفعة يبلغ محيطها ٤٦,٥ م وقطرها ١٥ م وتتوسط المأذنتين، ترتكز هذه القبة من داخل الضريح على أربعة جدران ضخمة تكون المسجد وأن الدائرة الأولى من القبة موشحة بكتيبة من الكاشي الكربلائي عرضها ٩٠ سم كتب عليها سورة (المنافقون) وفوق الكتيبة يوجد ١٢ شباك وفوق الشبايك توجد كتيبة أخرى من الكاشي الكربلائي بعرض ٧٥ سم كتب عليها آي من الذكر الحكيم وتعلو القبة التي غلفت بالمرايا والنقوش الاسلامية من الأعلى أسماء الإمامة الأثنى عشر (عليه السلام) بخط أسود بارز وأما من الخارج فالقبة مكسوة بطابوق نحاسي مطلي بالذهب الخالص، وقد ذهبت عام ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م بعد ان طلب العلامة الشيخ محمد الخطيب أحد علماء كربلاء في ذلك الوقت من رئيس الوزراء محمد فاضل الجمالي تذهيب القبة وتم ذلك فعلاً، وان عدد الطابوق المذهب يبلغ ٦٤١٨ طابوقه وترتفع عن الارض ٣٣ متر تقريباً وليس ٣٩ متر كما ذكرت بعض المصادر وقد ارجح الشاعر السيد محمد حسين الحلي تذهيب القبة المشرفة بالأبيات التالية:

قبة العباس لما ذهبت شرف الأبريز منها المرقد
لم تزد فخراً به من بعدما شرفت إذ حل فيها الأسد
قلت مذ شعت نضاراً وغداً البدر منه خجلاً والفرقد
لم تنر بالتبر لا بل أرخوا (بابي الفضل أنار العسجد)
ومن الجدير بالذكر ان القبة الشريفة تعرضت للقصف المدفعي اثناء الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١ م

تقرر أن تكون مدينة نيودلهي الهندية هي الفائزة بنصيب العمل بهذه الكسوة المباركة حيث كانت أفضل ما قدم من عروض وتحدث إلينا كل من الحاج عبد الله شرف والسيد عباس البوشغة والسيد محمود الغريفي حول محتويات هذه البردة وكيفية عملها:

تم الاتفاق مع الشركة المصنعة بتاريخ ٢٠٠٥/٢/٧ بمعية السيد أسد الحسيني مدير حوزة الإمام الحسين (عليه السلام) في الهند، وبصحبة عدد من الوجهاء في تلك المنطقة قرر أن يكون إنجاز العمل بفترة ٧ أشهر واستخدمت في هذه البردة (١٠) أنواع من الأحجار الكريمة وهي:

- 1- الياقوت
- 2- الزمرد
- 3- الزفير
- 4- الكهرمان
- 5- اللؤلؤ
- 6- المرجان
- 7- الفيروز النيشابوري
- 8- التوبا
- 9- الأكوامارين
- 10- الزبرجد

فقد تم شراء أول كمية من الياقوت من قرية (علي بور) الهندية من صاحب المنجم بقيمة ٣٠٠٠ دولار، وتم أيضاً شراء ٧ حبات زمرد تزن ٧٠ قيراط وضعت في البردة من جهة الرأس الشريف لسيدنا العباس (عليه السلام) وهي تحيط بدرة نجفية كبيرة كما تم شراء ٢٠ كيلو من اللؤلؤ الطبيعي من الكويت بقيمة ١٦٠٠٠ دولار، وتم شراء ٣٠٠ حبة فيروز نيشابوري من إيران بقيمة ٥٠٠٠ دولار. وتم شراء باقي الأحجار الكريمة الأخرى بأسعار



مختلفة.

-القماش المستخدم هو المخمل الثقيل من النوع الراقي.

-الخيوط المطلية بماء الذهب.

-عمل على إتمام هذه البردة مجموعتان من الفنانين المهرة تتكون كل مجموعة من ١٠ أشخاص حتى يتمكنوا من إتمام العمل في المدة المتفق عليها وبجودة عالية.

ملاحم الحياة الثقافية في كربلاء (الحلقة الثالثة)



بين الناس من خلال فهم واع لنصوص القرآن والسنة الشريفة.

وتتم الدراسة في (الحوزة) عبر ثلاث مراحل أولها: (مرحلة المقدمات) والثانية: (مرحلة السطوح) يدرس الطالب فيها علوم اللغة والمنطق والحساب

والهندسة والفلك ومبادئ الفقه والأصول والمرحلة الثالثة (درس الخارج) في الفقه والأصول والتفسير والسنة. وكان اثر هذه الدراسة التقليدية كبيراً على الحياة الأدبية في كربلاء وهي من أهم أسباب ظاهرة التقليد التي طبعت النتاج الأدبي في تلك الحقبة.

أما تعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة، فقد كان يتم في كربلاء - كما في غيرها من مدن العراق - في الكتاتيب، إلى جانب المدارس الحديثة التي عرفت كربلاء منذ سنة ١٩٠٧م إلا أن الإقبال على هذه المدارس كان في بادئ الأمر ضعيفاً، ولكنه بدأ يقوى شيئاً فشيئاً وخاصة بعد قيام الدولة العراقية.

2. المجالس والدواوين:

(الديوة خانة) واصله (ديوان خانة) ويقتصر الكربلائيون على تسميته بـ (الديوان) ولحقته لفظة (خان) - عند غيرهم - بتأثير اللغة التركية لأن كلمة (خانة Hane) في تلك اللغة تعني بيت أو دار أو قسم ويكون الديوان في بيوت الوجهاء والمتنفذين منتدى يجتمع فيه الناس - يوماً - للتداول في مختلف الأمور الثقافية والاجتماعية السياسية، وأدى (الديوان) دوراً ثقافياً كبيراً في الوقت الذي لم يكن المذيع قد عرف بعد وعدد من يستطيع القراءة كان محدوداً، وقد وجد العلماء والأدباء في هذه الدواوين مجالاً رحباً لإظهار براعتهم العلمية ومواهبهم الأدبية.

شهدت كربلاء حركة علمية وأدبية مزدهرة، فالروضتان المقدستان كانتا مدرستين لعلوم اللغة العربية والشريعة الإسلامية، وفيها عقدت المجالس الأدبية والمهرجانات الخطابية وكانت في الصحنين الشريفين مكتبات تعرض، للبيع، نواذر المخطوطات العربية مع ما تنتجها المطابع داخل كربلاء وخارجها من ذخائر التراث العربي، واحتفظ العلماء والأدباء في مساكنهم مكتبات تضم مختلف المؤلفات بين مخطوط ومطبوع (ومدينة كربلاء، من المدن العراقية التي تزخر بالكثير من المخطوطات، ولكن تلك الكنوز الخطية، ما زال أكثرها مجهولاً...) وقد ضاع الكثير من تلك المخطوطات بسبب ما عصف بالمدينة من أعاصير، كان أشدها هجوم الوهابيين عليها سنة ١٢١٦ هـ، والنهب الاستعماري المنظم لكنوز التراث العربي... إلى غير ذلك... وتعد المدارس والمجالس والصحف من أهم روافد الثقافة في أي مجتمع، وهذا عرض مختصر لما كانت عليه في كربلاء:

1. المدارس:

عرفت كربلاء نظاماً في التدريس الديني هو ما اصطلحوا عليه بنظام (الحوزة) إذ إن وجود العلماء الذين اكتسبوا، باتساع معارفهم وعمق تحليلهم، شهرة في بلاد المسلمين، يؤدي إلى أن يشد مريدوهم وطلاب علومهم الرحال إليهم، ولا غرض لهم غير اكتساب العلم والمعرفة، فتتحول كل بقعة يحل بها هؤلاء إلى ساحة درس ونقاش وحوار علمي، وتعد في كل مسجد وزاوية حلقة نقاشية وإنشاء إقامة العلامة محمد تقي الحائري فيها بسبب ذبوع شهرته واتساع دائرة مرجعيته مما أدى إلى جذب عدد كبير من الدارسين والمدرسين إلى هذه المدينة.

ويتلقى الدارسون في (الحوزة) دروسهم في مختلف العلوم والمعارف القديمة وفي مقدمتها: اللغة العربية من نحو وصرف وأدب وبلاغة، والعلوم الاجتماعية كالتاريخ والجغرافية، والعلوم العقلية كالفلسفة والمنطق، والعلوم الدينية كالتفسير والسنة والفقه والأصول... كل ذلك يهدف إلى إعداد علماء يتمكنون من استنباط الأحكام الشرعية والإفتاء

وكان للدواوين في كربلاء بالغ الأهمية في مختلف جوانب الحياة السياسية والأدبية والاجتماعية، فديوان (آل كمونة) مثلاً، كان مكاناً يتقرر فيه مصير المدينة، أثناء انحسار سيطرة الدولة العثمانية عنها، وتعقد فيها الاتفاقيات والتحالفات بين القبائل العربية المقيمة في ريف كربلاء من جهة، وأطراف ومحلات المدينة من جهة أخرى، وينظر - فيه - في المنازعات، ويفصل بين المتخاصمين وتستقبل فيه الوفود والشخصيات الرسمية والثقافية.

وكان الشيخ محمد تقي الحائري يجتمع في ديوانه - إبان ثورة العشرين - بالوجهاء وشيوخ القبائل العراقية، ومن ذلك اجتماعه بهم ليلة النصف من شعبان سنة ١٣٣٨ هـ (١٩٢٠م) - قبيل الثورة - عندما اظهروا له استعدادهم لمواجهة المستعمرين والدفاع عن العراق العظيم والذود عن الأعراض والمقدسات، إلا أنه خشي أن لا تكون للثوار القابلية في التصدي للجيش المحتل، أو أن يختل النظام ويفقد الأمن (وإن الأمن أهم من الثورة وأوجب منها) فأكدوا له مقدرتهم على مواجهة المحتلين وعاهدوه على المحافظة على الأمن والنظام فبارك ثورتهم بقوله: (إذا كانت هذه نواياكم وهذه تعهداتكم، فالله في عونكم).

وكان اثر هذه الدواوين كبيراً في مسيرة الأدب العربي بهذه المدينة إذ كان شعراؤها وخطباؤها يتبارون فيها بإتشاد القصائد وإلقاء الخطب في مختلف المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية... وقد ساعد ذلك على نماء وازدهار الحركة الأدبية في المدينة، ولعل هذا العدد الكبير من القصائد التي نظمت في ذكريات مواليد ووفيات النبي والأئمة (عليهم السلام) كانت قد أنشئت في تلك الدواوين، مع ما نظموا من تهان في أفراح الوجهاء والشيوخ، ومراث في الأموات وذويهم. ودواوين كربلاء كثيرة بعدد وجهائها وعلمائها وأدبائها، إلا أن عدد رواد كل من هذه الدواوين يخضع لمدى نفوذ كل من صاحب الديوان ومبلغ جاهته، فكلما اتسع نفوذه وعلت كلمته ازداد عدد رواد ديوانه.

د. عبود جودي الحلبي

الشاعر حسين كاظم علي الشمري

كربلاء

واجساد اولاد ميامين وصوله الجهاد
وقربة العباس رمز الفداء
كربلاء..... شهيدة عنيدة
مذ توسد تربها ريحانة البتول وسبط الرسول
كربلاء... ما بين الحرمين.. صحوة جنة وزهور
وملائكة أذ يصلون ليل نهار
لتشمخ واقفة بين العصور
كربلاء... زهوة الغريب والحر وحبیب
وطفلها الرضيع الذي ما زال إلى الان دمه فياضاً يفور
مدينة النور والنذور مدينة الحسين والامل القريب.

كربلاء... واحـــــة خضراء
محفية بالبخور والياس والحناء
وصوت التراتيل التي تنساب بين ظفائر الدعاء
وتعويذة يدوفها الرجاء
كربلاء.... الحب، والغيرة، والوفاء
كربلاء..... المهابة.. والشهامة.. والحياء
كربلاء..... تلال زينب.. ودمعة (فضة) وبريقها المعنون بالنقاء
كربلاء..... مخيم المحبة والسعادة والبهاء
كربلاء..... بصيرة الصبر.. وماؤها العظمي... نكهة الشاربين
الطالبين فرحة الشفاء
كربلاء.... مقام أم البنين.. ودمعة أم تعطرنا بالصلاة



حوار الصدى

لا بد لنا أن نقف امام كل محور من المحاور بشي من التأني فتلك محاور تحاول الدخول إلى عمق الشخصية وإلى عمق الاحداث ولا بد أن نرى الكثير من الذكريات والوقائع والتواريخ والاحداث جلية في شخصية محاور مجرب عاش التنقل والسفر وعاش اللوعة والغربة والحنين ومحاورنا هذا اليوم هو سماحة الشيخ (محمد زكي البياتي) امام وخطيب حسينية الامام الحسين المجتبي في (استكهولم) السويد

صدى الروضتين : متى وكيف كانت الهجرة ؟

الشيخ محمد البياتي : كانت هجرتي عام ١٩٨١م وقد هاجرت من بلد إلى بلد قبل الاستقرار حيث نزحت إلى سوريا ومنها إلى لبنان ثم إلى روسيا بقيت أربع سنوات ومنها إلى السويد منذ ما يقارب (١١ سنة) اما أسباب الهجرة فهي الضريبة الرسمية التي كانت تؤخذ من حساب كل عراقي يخدم بلده بصدق ويخدم دينه بصدق، ويرى انقلاب الدهر عليه وجور الزمان ويتعرض لضغوط نفسية وتعسفية كبيرة من قبل جلاوزة النظام المقبور.

صدى الروضتين: الشيعة في روسيا ؟

الشيخ محمد البياتي : المواقف التي مررت بها مدة أربع سنوات في روسيا رأيت فيها أشياء عجيبة حيث واكبت رحلتنا إلى روسيا مباشرة بعد سقوط الدولة الشيوعية وتمزقها فقد بدأت الدولة في حينها وهي جديدة العهد تعيش حالة البحث عن الحياة وهذا ماجعل الطريق مفتوحاً للعراقيين لينطلقوا منها إلى دول اوربا أما انا فدخلتها عام ١٩٩٢م وكانت ايام قريبة لعاشوراء والتجمعات العراقية كانت كثيرة فقررنا أن نفعل شيئاً ونحن في بلد شيوعي فوضعنا لله الحمد الحجر الاساس لإقامة الشعائر الحسينية وكان في روسيا مسجداً احدهما يدعى (التاريخي) والاخر يدعى (التتار) ومسؤولو المسجد مدعومون من قبل الوهابية السعودية لكن الادارة (روسية) ، فطلبنا منهم اقامة البرنامج الحسيني وتمت الموافقة وصار تجمعنا يتمثل بالف ومائتي معزياً وإذا بمجاميع تأتي إلينا وتحمل (الرقى) والرقى هو من اعلى الفواكه الموجودة عندهم في روسيا لكونه لايزرع هناك بل يستورد وكان المتبرعون لايجيدون العربية ولدينا من أجاد الترجمة فجاءوا وشاركوا في تعزية الحسين (ع) علماً.... اننا كنا نعتمد على الكاسيت ليس لدينا رادود فالشيعة الاذربيجانيون اتحدوا معنا واسسوا لنا متنفساً رحباً في روسيا والان بعد رحيل العراقيين هم يقيمون الغزاء الحسيني في نفس المكان وقد عرضت احدى الفضائيات نشاطاتهم هذا العام فانا اعتبر ما قمنا به نوع

من التأسيس ومن طريف الامر اننا حوربنا في البداية من قبل الوهابية ولكن عندما تدخل الاذربيجانيون انتهى الصراع لصالحنا.

صدى الروضتين : تدور في ذهن كل عراقي أن الذين يسافرون إلى روسيا لابد أن يكونوا شيوعيين وقد نتفاجى عندما نسمع أن رجل دين يحسب على المذهب الجعفري يختار المنفى هناك رغم اختلاف الجوهر بل تضاد الجوهر؟

الشيخ محمد البياتي : ثمة فكرة خطأ يفهمها الناس هي أن اتسمت دولة بعنوان يعني هذا العنوان اصبح طابعها الشعبي وهذا خطأ كبير وحقيقة الامر نحن نعرف ما يدور حولنا لكننا لا نعرف ما يدور في الخارج ونقيس العالم بما نعيشه نحن في بلدنا فعندما نذكر اوربا عند العراقيين يترأى لهم مباشرة الاضمحلال والسقوط



الاخلاقي لكن عندما نعيش هناك نجد رغبة في التكامل الاجتماعي الحقيقي الذي وجدناه في اوربا حيث توجه الناس إلى الدين وإلى الامور الثقافية وإلى الامور الانسانية ونرى نوعية الالتزام الاخلاقي سنحس بالفارق الكبير بين ما يرسم في اذهاننا من العناوين وبين ما نراه من خلال التجربة وعندما دخلنا السويد كان هناك مسجد واحد في استكهولم فيه من العراقيين وغير العراقيين من العرب ومن مسلمي العالم بمختلف مذاهبهم اما الان فهناك (٨٥) جامع وحسينية ومركز اسلامي مسجل في الدولة وبعضها غير مسجل يعني هناك انتشار واسع للدين الاسلامي وللثقافة الاسلامية فعندما تذكر روسيا وسياستها الشيوعية ستعتقد أن الشعب شيوعي وهذا هو الخطأ الذي لابد أن نحسه وانا حقيقة اريد أن احدثك قليلا عن هذه العوالم بشي من التفصيل لكوني اراها مهمة فبعد أن اكملت دراستي الحوزوية في كربلاء ثم أكملتها في قم ثم لبنان خدمت في جنوب لبنان منطقة (الرمادية) واشرفت على اربعة مدن منها (قانا) التي قصفتها اسرائيل لمدة سنة كنت فيها اتولى الارشاد ثم انتقلت إلى سوريا وافتتحنا هناك مؤسسة السيدة زينب الخيرية بعد الانتفاضة مباشرة وكان هناك زخم وكانت عندنا هيئة شباب الطف بدعم من المفكر الاسلامي السيد هادي

المدرسي واقيم المشروع باشرافي كان عملاً دؤوباً وتم ايضا توزيع الامور الاحتجاجية مثل البطانيات والمدافئ والادوية وكانت لنا علاقات عمل مع مستوصف الشهيد الصدر وبعد عام صارت علينا مجموعة ضغوطات لا داعي لذكرها الآن!!!

صدى الروضتين : هل كان أمر السفر تكليف حوزوي أم كانت عبارة عن تجوال مضطراحيانا والقصد هنا كان السفر مدعوما اقتصاديا؟

الشيخ محمد البياتي : لا .. كان السفر على حسابنا الخاص والهجرة في سبيل الله فظرف السفر إلى روسيا ليس اختياراً لكونها كانت الطريق الوحيد الذي يؤخذني إلى اوربا فكانت اعما لنا ذاتية فاعلينا كان وجوده وجود مؤقت واما الروابط التي تربط روسيا بأوربا فهناك اختلاف كبير بين العالمين اختلافا ثقافيا وفكريا وماديا فعندما انتقلت إلى (لاتيفيا) خدمنا المجتمع وكانت لدي محاضرات في جامعة لاتيفيا وعندنا محاضرات كثيرة واقمنا صلاة العيد فيها.

صدى الروضتين : نحن قد ننظر إلى بعض المسائل التي تشتمل لدينا محور التعجب ربما هي تأخذ الشكل الاعتيادي هناك وربما في اي ماكان اخر لكن الذي نريد أن نعرفه كيف يتم استيعاب المعلم لطبيعة ينتمون لعدة اتجاهات مذهبية ودينية مختلفة لعدة عادات وطبائع مختلفة؟

الشيخ محمد البياتي : نعم هذا حق ولكني ايضا ساتكلم ضمن محور شخصي كتجربة عشتها كمفكر اسلامي عاش هذه الحالة بل حالات اكثر منها فانا اتعامل بأسلوب عام لا ارتكز على الطائفية في تعاملي ولكني احاول أن اتقرب للمفهوم المذهبي من خلال الفعل والاخلاق والنص القرآني كنت ادعو إلى مذهب أهل البيت بطريقة فيها شي من الخفية وممكن أن نتقرب للناس من خلال كل شي دون الطعن بمذاهب أخرى فالنصارى يقولون لو نملك مثل هذا التسامح الجعفري لكننا نشرناه إلى العالم كله فمذهب أهل البيت عليهم السلام فيه مجالات كبيرة للخدمات الانسانية.

صدى الروضتين : والعنف ؟

الشيخ محمد البياتي : الان في السويد عندما تخبر أي احد انك مسلم سوف يسألك شيعي أم سني ؟ لانهم وضعوا الفوارق في محلها وبالمناسبة هذا الكلام ليس طائفياً بل هناك حقائق موجودة فالاوربي يدرك الان ما معنى الانتماء لكونه يربط هذه التفجيرات باسم السنة ويرجعها إلى مكنها السعودية فهم يعرفون أصحاب اللحي الطويلة ويعرفون ما تعني الوهابية وعرفوا أن شيعة أهل البيت عليهم السلام أنهم ناس مسالمون .. فلا رقابة حكومية على أي حسينية شيعية.

صدي الروضتين : هذا يعني ارتكازكم على نشرة المذهب من خلال تحملكم مسؤولية القدوة العملية ومن خلال الواقع الحياتي الذي يبين عكس مفهوم عام ؟

الشيخ محمد البسياتي : التعامل الاخلاقي يمثل ظاهرة تعكس ملامح الدين والمذهب وهو درس عملي لابد أن يقدمه الداعية الاسلامي لمن حوله وسيصبح تأثراً وبعدها يأخذ شكل التتبع حتى يصبح شيئاً يعتاد عليه الناس.. لي صديق عراقي متزوج بأمرأة روسية رأته يحمل معه ماء كلما يريد قضاء الحاجة وبدا الحديث أولاً عن طهارة الماء ثم تأثرت الزوجة ومن ثم أهلها حتى أصبحت المدينة كلها وبعدها أصبح شيئاً اعتيادياً حتى صار منظر (الاباريق) منظرأ مألوفاً وهذا لم يكن سابقاً أبداً، وسأروي لك قصة أخرى دعاني أحد العراقيين من الشيوعيين الموجودين هناك وهو رجل متزوج وله عائلة طيبة حين رفضت التقرب إلى الكلب اعتذرت بامور التطهير فبدأت زوجته تبرر ما تؤمن به وتحدثت بشكل علمي عن لعاب الكلب كونه مطهر ومضمد للجروح فشرحت لها بعض الامور العلمية في خطورة لعقة الكلب ولا يعني التنامة العافية بل هناك امور كثيرة فيه تسبب الأمراض وبدأت تسألني عن الاسلام حتى اسلمت هي وابنتها فقط وامرأة اخرى فقيرة كنت أسكن عندها فعندما كانت تشاركني المائدة فتقول لي أحفادي لا يجالسونني فحدثتها عن الإسلام وحين انتقلت من بيتها تركتها تصلي هذا يعني أن الاسلام دين منفتح غير معقد تنجذب اليه قلوب الناس وكل ما نحتاج اليه هو وجود المبلغين فالمبلغ يحتاج إلى لغة وأخلاق.

صدى الروضتين: يبدو أن التمرد في السويد كان أكثر نشاطاً من روسيا؟

الشيخ محمد البياتي : السويد بلد تركز فيه العراقيون في مدينة استوكهولم وحدها هناك ٢٥٠٠٠ عراقي و ٧٠٠٠ منهم من الشيعة العرب وفيليين اكراد ١٢٠٠٠ شيعي منتمي إلى المراكز الدينية وفي استوكهولم وحدها ٥٨ حسينية ومركز ثقافي اسلامي ومعهد وعندنا ايضا طلبة من باقي المذاهب ومنذ عامين وانا اقرر في النرويج في مدينة(تروندهايم) تبعد عن اوسلو تقريبا ٤٠٠ كم في وسط النرويج لان اوسلو في جنوب النرويج...عامين انا احضر في حسينتهم الطباخون واهل الخدمة (اللطامة) جميعهم من ابناء السنة بعضهم من الموصل وديالى وبعقوبة وكانوا يعدون الغداء (مقلوبة مصلوية).

صدي الروضتين : والمسعى الثقافي ؟

الشيخ محمد البياتي : يحمل العراقي ثقافتين الثقافة الاوربية إضافة إلى ثقافته الاسلامية العراقية ، الآن الشباب من الجيل الذي ولد في اوربا يحمل الثقافتين لكن الاغلب منهم حمل الصفات المبدئية وخاصة من الذين تربوا في العراق ، الآن ابنائي كبروا في اوربا لكنهم ما فارقوا المجالس الدينية ولا الافكار والمواقف ربما تريد أن تصل إلى نتيجة أن التيار الموجود في اوربا اقوى من السدود المانعة فنحن اذن امام

مهمتين مهمة العائلة ومهمة رجل الدين أو لنقل المؤسسات الإسلامية فانا امتلك أربع مؤسسات ثقافية وجاعني يوما احد الشباب لإجراء عقد زواج فوجد صور مراقدة أهل البيت وبعض الأحاديث فقال لي كأن بيتك حسينية فيجب أن نملاً الدار بهذه الآيات القرآنية ونضعها أمام هذا الجبل ونباركه بها ونضعها في الجيب وحقيبة المدرسة وحقيبة السفر، وهناك طرفة أن احدهم سأل الامام الصادق (عليه السلام) شاكيا احد اولاده بانه ابتعد عن الطريق السليم فسأل الامام (عليه السلام) عن اسمه وقال : ما دام الاسم مرتبط باهل البيت فلا بد أن يعانق الطريق السليم.

**صدى الروضتين : علاقة العراقيين داخل الدول
الاوروبية؟**

الشيخ محمد البياتي : العلاقات جيدة هناك تزاور هناك احتفالات بمناسبة موليد ووفيات الائمة هناك صلاة اعياد واحياء برامج دينية رمضانبة عاشورائية ولدينا مراكز ثقافية خاصة بالانترنت مثل الهاشمية والمحمدية والفاطمية وانشاءالله قريبا سيفتح موقع الزينية ولدينا اربع مؤسسات هي الامين والحسن والهدي والامامين العسكريين (ع) واسسنا سبع حسينيات بموارد ذاتية وكنا نخرج مواكب عزاء إلى النرويج والدنمارك والمانيا وبلجيكا وفي القريب إلى فرنسا انشاءالله ومؤسسة الأمين غايتها جمع الجالية على تناول لحوم الحلال ومدرسة اسلامية بالنظام السويدي (لغات) وهناك بعض الاجراءات لكي تكون مدرسة الامين للغات. ورعاية المعاقين في العراق.

صدى الروضتين : نعتقد أن هذه الأمور جميعها تحتاج إلى أوليات الإسلام فالخشية أن نترك العمق الفلسفي الديني والمذهبي؟

الشيخ محمد البسياتي : لم يطارد الطاغية الا المثقفين فادينا مؤسسات ثقافية ذات النهج العلمي مثل مؤسسات الهدى الثقافية للامور الشرعية ولاظهار معالم العسكريين عليهما السلام و بعد الانفجار تم تأسيس معهد العسكريين الذي يتكون من ٢٦ شابا من المثقفين رغم أن المعهد حديث لكن لديه موقع على الانترنت ومجلة شهرية ثقافية تصدر بثلاث لغات العربية والسويدية والانكليزية وفي نيتنا توزيع فلم (الرسالة) باللغة الانكليزية باعداد هائلة لكي نقول للعالم أن الرسول الكريم ما كانت حروبه هجومية توسعية ولكن كانت دفاعية قانونية وثمة قوانين كثيرة هناك قد نخشى أن تستغل . ففي تطبيق الاسلام مثلا في العهد المتقدم لم تقطع الا يد واحدة بينما الارهابيون يحاولون أن يزيفوا قساوتهم باسم الاسلام.

صدی الروضتين : والإعلام ؟

الشيخ محمد البياتي: كثيرا ما يضرنا الإعلام والاعلام العراقي اخذ عدة اتجاهات متضادة احيانا فالشرقية هذه الفضاءية العراقية اصبحت تمتلك سمات الشامات بجراحنا بينما الفرات اخذت خصوصية خاصة والجزيرة التي افتضح مشروعا بالنسبة إلى العراقيين وانا ادعوك للمتابعة في صد

الجزيرة ولو عن طريق تجنيد اعلام مسلم ولا ادري هل تعلمون أن تمويل قناة الجزيرة اسرائيلي وهي ليست قناة اسلامية ابدا وانتبهوا لشعار الجزيرة وانظروا إلى سداسية الابداع وهيتها التي هي على هيئة نجمة داوود واللون الاصفر الذي ينعكس على اللوحة الزرقاء لون العلم الاسرائيلي ولديها مكتب لاسرائيل ومكتب تعاوني بين قطر واسرائيل ولهذا نعتقد أن امريكا لا تستطيع غلق فضائية الجزيرة . والعراقيون هناك طردوا مراسل قناة الجزيرة الذي اجاب: يوجد لدينا متسع للاخبار.

صدی الروضتین : وموقف المرجعیات من تجمعاتکم؟

الشيخ محمد البياتي : المرجعية موجودة إلى يوم ظهور المهدي (عج) يديرها مراجعنا، والمرجع لا يكون الا بتوقيع الحجة أي بتسديد الحجة (عج) ولهذا تراها منذ يوم الانصاري لا تتصرف الا بالحكمة وانا احمل ستة وكالات من المراجع وارى أن من يأتي من البصرة إلى النجف ليطفى نار الفتنة يحتاج إلى تسديد من الامام ولهذا لا بد من مؤسسة تدار من قبل المرجعية تخدم العتبات المقدسة وترعاها وتحميها وهذه مرتكزات ثقافة أهل البيت عليهم السلام وتمثل انبثاق فكر الأئمة ولي عدة ملاحظات بسيطة حين يدخل الحاج إلى مكة المكرمة يرى سماعات تتحدث باربع لغات تمثل الفكر الوهابي وتسعى لمصادرة الثقافة المرجعية فما نحتاجه فعلا هو الانفتاح على الزائرين لبث فكر الأئمة وثقافة أهل البيت بعدة لغات . في السويد لا يوجد لدينا تكتلات وتجمعات بعيدة عن التجمعات الاخرى ، هناك توحد حقيقي لكننا نلاحظ أن الأعلام الشيعي ضعيف واسباب ضعفه عدم وجود الامكانات المادية بينما الأعلام الوهابي يركز على ماديات قوية بينما نحن نستدين احيانا ايجار المكان أو نلجأ لجمع التبرعات ولا دعم لدينا من أي مرجعية فمؤسسة السيد الخوئي تعمل في لندن فقط ومؤسسة السيد السيستاني (دام عزه) لا تمتلك ممثالاها في السويد !!.

صدي الروضتين : السيد جواد الشهرستاني لديه مشاريع كبيرة في الهند وفي جنوب اسيا ، توجد نهضة اكمال ما تبقي من مؤسسات السيد الخوئي ونحن نرى لو تقدمون دراسة وافية وشرح للوضع العام وهناك دراسات مستفيضة عن اعتناق البعض للدين والمذهب والانفتاح على الاديان والسعي لنشر الافكار؟

الشيخ محمد البياتي : نحن انشاء الله سنسعى إلى ذلك ولدينا منهاج كبير وعدة مشاريع داخل العراق مثل مراعاة المعاقين ورعاية الايتام ولدينا علاقات ولدينا مستويات ثقافية عالية وصلت إلى اخر دول اوربا ولكن عليكم أن تعرفوا أن هناك لدينا شحة في رسالة السيد السيستاني (دام عزه) وقبل الختام احب أن اعيد وانبه إلى أن دخول سبعة ملايين زائر إلى كربلاء لابد له من مشروع ثقافي يقدم بلغاتهم واتمنى فعلا اصدار مثل هذا المنشور وتوزيعه في كربلاء في كل مناسبة وبعده لغات لنحقق خدمة افضل للدين والمذهب ونتمنى لكم الموفقية ولجريدة صدى الروضتين الخير والازدهار .



الوثائق

حين يتم استدعاء سدة الروضتين إلى ديوان المحافظة لحضور اجتماع يحضره ويرأسه

ويشرف عليه المحافظ وبحضور قاض من محكمة الاحوال ومدير اوقاف كربلاء، فهذا يعني أن اجتماعاً ذو اهتمامات خطيرة سينهض ربما باعباء انشاء وتطوير يساهم في دفع الاسهام الاعماري أو المعنوي للروضتين المقدستين، أو للزائرين الكرام. ولكن المصيبة حين تنظر إلى المقررات تجد أن الاجتماع برمته قد خصص لغاية تافهة وغير شرعية أساساً. فهم اجتمعوا في عام ١٩٨٢م أي عندما كان للدينار (حوبة) ووقعوا قوائم صرف بمبلغ ألفي دينار من كل روضة ألف دينار وفي عام ١٩٨١م تم صرف ألفي دينار من كل روضة ألف دينار هدايا لمقاتلي قواطع الجيش الشعبي. والمضحك من بعض الاجتماعات التي صرفت مبالغ مثلها ألفي دينار لشراء ألفي نسخة من شجرة البلاء الملعونة

التي رفعت بالنسب الكاذب إلى أن جعلته حفيداً للدوحة الهاشمية عليهم السلام وصرفت مبلغ ألفي دينار لشراء هدية عيد الميلاد وتصرف بعد ايام اربعة الاف دينار لشراء

بسم المطالرحمن الرحيم
الجمهورية العراقية
وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
مدينة اوقاف كربلاء
التدقيق
الرقم / ٢٩٤
التاريخ ١٨١/ ٤ / ٢١
المعبر / رمضان
١٤٠١
الى / محاسب الروضة الحسينية المقدسة
محاسب الروضة العباسية المقدسة
م / القسار
هذا نسخة من قرار لجنة المتبة المشتركة المرقم ٢٢/٣
في ١٨١/ ٤ / ٢١ القاضي بحذف مبلغ ألف دينار من حساب كل روضة
عن قيمة التي نسخة من حشر الشجرة الخائلية للسيد الرئيس القائد
م / القسار
م / القسار
نسخة شفوية /
وزارة الاوقاف والشؤون الدينية / المعينات المقدسة / مع نسخة من القرار
اعلاء للمفضل بالا طلاع رجاء
السيد المدير مع نسخة من القرار اعلاء رجاء
سادن الروضة الحسينية
سادن الروضة العباسية

بسم المطالرحمن الرحيم
الجمهورية العراقية
وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
مدينة اوقاف كربلاء
التدقيق
الرقم / ٢٩٤
التاريخ ١٨١/ ٤ / ٢١
المعبر / رمضان
١٤٠١
الى / محاسب الروضة الحسينية المقدسة
محاسب الروضة العباسية المقدسة
م / القسار
هذا نسخة من قرار لجنة المتبة المشتركة المرقم ٢٢/٣
في ١٨١/ ٤ / ٢١ القاضي بحذف مبلغ ألف دينار من حساب كل روضة
عن قيمة التي نسخة من حشر الشجرة الخائلية للسيد الرئيس القائد
م / القسار
م / القسار
نسخة شفوية /
وزارة الاوقاف والشؤون الدينية / المعينات المقدسة / مع نسخة من القرار
اعلاء للمفضل بالا طلاع رجاء
السيد المدير مع نسخة من القرار اعلاء رجاء
سادن الروضة الحسينية
سادن الروضة العباسية

السؤال المحكم

الاستاذة عالية طالب و ثقافة اللا عنف

تقدمت جريدة صدى الروضتين إلى الاستاذة عالية طالب على هامش مهرجان النجف/ وقد عبرت السيدة عالية عن سعادتها بهذه الجريدة ونتمنى كما تمنيت هي، من مد اواصر المودة والعمل.

السيدة عالية طالب هي اديبة عراقية اصدرت دراسات عديدة. لها بحوث في اللغة الانكليزية، تعمل رئيس منظمة الشبكة الإعلامية ورئيسة منظمة (عراقيون) من اجل بث عام مستقل، وكان بحثها عبارة عن نوع من الاشارة إلى ما يجري اليوم في الساحة من تكريس ثقافة اللاعنف ونحن ننقل لكم ما فهمناه من كلمة السيدة عالية دون أن نلجأ إلى تدوين أو تسجيل. فلذلك نلتمس العذر من السيدة الفاضلة فهي تركز على ما جاء في ميثاق اليونسكو (علينا أن نبني متاريس السلام) وطرحنا سؤالاً مهماً عن ما تعنيه متاريس السلام وكيفية بنائها وماذا نعني بثقافة العنف أولاً وتسأل هل من جديد؟ فنحن ندفع الضريبة دون أن نفكر وأجسادنا تدخل داخل القبر وهكذا أستمر نظام العنف في زمن الهدام واليوم طالت كل شيء، البيت والأسرة والعبادة والمدرسة وتداخلت ثقافة العنف داخل الكيانات والمنظمات والاحزاب والسؤال المهم.. هل أن وجود تناقضات فكرية يعطي حق الارهاب لتكون لدينا تعصباً تكفيرية، وما هو الوعي

المطلوب؟ وكيف ننتفع من تقاطع زوايا العنف؟ لا بد لنا أن نشخص الوسائل ومن ثم ننزع الاقتعة عن المؤسسات التي تنمّي هذه الثقافة.. علينا أن نشخص أولاً من يروجون لهذه الثقافة ونقول لهم كفى، ضعوا ما تريدون على كفة ميزان حضاري.. لو سالنا ما هي نمو ثقافة العنف فنجد أن وسائل الاعلام تروج لهذه المعلومات ولذلك ترى الاستاذة عالية طالب ان هذه النبذة التجريبية كانت حينما تم تأسيس مركز الشرق الاوسط وبعدها بدأت الشبكات العربية مثل قناة الجزيرة التي سحبت المشاهد لما تمتلكه من تقنيات وجدارة خبرة لكنها لاتتعلق بسلوك المهنة الإعلامية فقد وجدت في العراق مادة اعلامية خصبة فهنا التفجيرات والقتل والذبح وهي توصل للمواطن المشاهد القوية من اجل خلق حالة الانبهار ثم تحولت حالات الانبهار إلى حالة تعبود ثم ارتقت إلى منزلة الادمان فمن يسمع قتل عشرة أشخاص سينبهر لكن تدريجياً وبعدها يسمع قتل مائة شخص بشكل عادي ويحتاج لسماع مقتل ألف شخص هذا ما نسميه حالة الادمان في ثقافة العنف... هناك جيل قادم نحن نصادر حريتهم لاتسمح لهم أن يشاهدوا افلام الكارتون لاننا نريد أن نسمع الأخبار. لو تم استغلال هذا الطفل مستقبلاً هل يتردد وهو الذي تعود في صغره أن يشاهد هذه الجرائم وحتى الفضائيات العراقية تساهم في بلورة ثقافة العنف لو تابعنا أحداث (سبتمبر) التي استهدفت مركز

التجارة العالمي في امريكا هل شاهد احد منا جسداً مرمياً على الارض فهم احترموا أجسادهم.. أنسانيتههم ونحن تصور قتلاتنا عرايا أحياناً نصورهم وهم صرعى مرميون على الارض وتركز الكاميرا أحياناً على المشاهد المشوهة من الجسد فنسأل أين الحُرمة؟ أين وصايا الدين؟ هل يجيز الدين الاسلامي لنا أن نركض خلف السيق الصحفي بهذا الشكل المؤلم والمرعب لماذا لاتعمل على شرف المهنة.. ويعود السبب الرئيس لان الساسة لا يقدمون تحليلات منطقية فقد نسوا القادة أمانة الشعب فعلياً أن نوقف هذه الاحلام والاقلام والافلام.. فثقافة العنف مكيدة تأخذ أوجه متعددة... ومنها دينية فلماذا نعاون الارهابين لاصطيادنا لماذا نهياً لهم مشهد القتل فهذا التلفزيون يقول للطفل ان أهلك قتلوا وكل الاطفال الآن أراهم بلا آباء لأنهم مشاريع قتل من منهم سيسقط اليوم ومن منهم سيسقط غدا وربما اغلب هؤلاء الأطفال هم مافيا المستقبل.. لاتعني التناقضات أن نسمح لاحد بالقتل... يكفيننا (اغفالا) عن سيئات العنف يكفيننا حقداً على هذا الاستغلال لماذا أصبحنا نخشى المشروعات أن طريق اللا عنف هو طريق الايمان وعبره نتحقق مصالح الوطن والدين والتسامي دون أن نحلم بمساعي أطراف أجنبية ستعطي ما نريد وتأخذ ما نريد اما أن الاوان ان نمتلك امكانية رفض هذه الجهات وهذا هو الشعور بروح عراقية اسلامية سامية.



خاطرة معلم متقاعد

قال/ عز من قائل/ في كتابه المجيد....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ... ((وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)) **صدق الله العلي العظيم**
سورة البقرة الآية ٢٦٥

وبقدر ما جاء ذكر السخاء والإنفاق في سبيل الله في القرآن الكريم جاء ذم البخل والتقتير سواء على نفس المكلف أو على الآخرين... وصفة البخل من الصفات التي رفضها المجتمع العربي قبل الإسلام بينما مجّد الكرم ومن اتصف به حتى أن الرسول (صلى الله عليه وآله) ذكر الكريم المشهور (حاتم الطائي) بالخير حينما قال لابنته (لو كان أبوك مؤمناً لترحمنا عليه) إشارة منه (صلى الله عليه وآله) إلى تلك الصفة المحبوبة التي اتصف بها (حاتم).. إلى جانب ذلك ذم القرآن الكريم البخلاء الذين إذا جاءهم طالب مساعدة (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) سورة يس الآية ٤٧ / وأشار إلى

عاقبة أولئك الذين يدخرون أموالهم (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) سورة التوبة من الآية ٣٤ / وفي الوقت الذي جاء فيه ذم البخل جاءت التوصية بوجوب الاعتدال في الإنفاق (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا) سورة الإسراء الآية ٢٩ / وذم المسرفين (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا) سورة الإسراء الآية ٢٧...

ونعود إلى ذكر البخل وأثاره في المجتمع حيث يكون البخل ممقوتاً من أقرب المقربين إليه (أهله وولده) وغيرهم ممن يعيش معهم في بيئة واحدة... والبخل كما قال عنه إمام المتقين علي عليه السلام (يعيش عيشة الفقراء ويحاسب حساب الأغنياء) وقال (البخل جامع لمساوى العيوب وهو زمام يقاد به إلى كل سوء)..

اعرف أقطاعياً (في الخمسينيات من القرن الماضي) كان يمتلك من النقد ما يعادل في الوقت الحاضر المليارات من الدولارات (لامن الدنانير...!!!!) كان يضع أمواله في صناديق حديدية (قاصات) ينام إلى جنبها (وكما روى لي

حارسه الشخصي انه كان يقوم ليلاً مرعوباً ليتلمس أبواب (القاصات) ولا يعود لنومه إلا بعد الاطمئنان... ونصحته البعض بالحج إلى بيت الله ولكنه رفض دفع الخمس آنذاك بالرغم من تنازل ولي الأمر آنذاك عن جزء منه إنقاداً لذلك البائس... وكنت أراه وهو يتجول بالسوق (بنعال) بال لا يليق بأبسط الفقراء.... لقد مات ذلك البائس وورثه أولاد صرفوا جل المال (أن لم يكن كله) على الشبهوات وفي طريق الشيطان حتى عادوا والجبل الذي بعدهم إلى اقل من الوسط في المجتمع...

وهنا أتذكر وصية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام (لَا تَخْلَفَنَّ وَرَاءَكَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ تَخْلَفُهُ لِأَحَدٍ رَّجُلَيْنِ : أَمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بَطَاعَةَ اللَّهِ فَسَعِدَ بِمَا شَقِيتَ بِهِ، وَأَمَّا رَجُلٌ عَمِلَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَشَقِيَ بِمَا جَمَعَتْهُ فَكُنْتَ عَوْنًا لَهُ عَلَىٰ مَعْصِيَتِهِ، وَلَيْسَ أَحَدٌ هَذِينَ حَقِيقًا أَنْ تَوَثَّرَهُ عَلَىٰ نَفْسِكَ)...

ربنا اجعلنا ممن أطاع أوامرك وعمل بنصائح نبيك وأهل بيته الكرام (صلوات الله عليهم أجمعين)

المعلم المتقاعد/ عبد الهادي عبد الجليل إبراهيم

شاهد على الشهادة الحلقة ٣

عملية التغيير سلبي أو إيجاباً.. نحو الافضل والاصح أو السقوط في مهاوي الرذيلة والانحطاط، يتطلب جملة من العوامل الذاتية والموضوعية أبرزها على الإطلاق وباتفاق المفكرين والمصلحين هي الذات البشرية.. ومصادقاً لقوله تعالى... ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.... ومن هنا أخذ الامام السجاد (ع) الانسان بأعتباره طاقة التغيير الرئيسية إذا بدأ بالعملية من داخله وعكسها على مجتمعه وجعل الامام (ع) هذه العملية من الحقوق التي فرضها الخالق العظيم على عبده ولذا أوجب احترامها حتى لو اقتضى الأمر الدخول في صراع حاد مع مفردات النفس للتغلب عليها بما يضمن اعتدال الخط الذي تسير عليه للوصول إلى مرضاة الله تعالى وهي علة الوجود..

يقول عليه السلام.. واما حق اللسان فإكرامه وتعويده الخير وترك الفضول والبر بالناس وحسن القول فيهم وحله بالاداب.. وهذا التأكيد على حق عضو مهم من مفردات جسم الانسان ربما توقفت عليه حياته!! ومصيره!! وربما جلب لصاحبه السعادة والطمأنينة ومرضاة الله وربما العكس

احاطت به المشاكل الدنيوية وبعد عن ساحة الرحمة الالهية.. هذا العضو الصغير (اللسان) شاعت له القدرة الحكيمة أن يكون.. خلاف الاعضاء الاخرى من جسم الانسان متعدد الاعمال والافعال فهو ١- آلة الذوق ٢- آلة التدوير والبلع ٣- آلة للحس واللمس ٤- آلة التكلم وبعد ذلك فهو كتلة عضلية مغطاة بـ الغطاء المخاطي وظيفته جمع الطعام الممضوغ في الفم وتوجيهه إلى الحلق والاعانة على الازدراء، وبذلك يكون للانسان مرشداً أميناً ومنبهاً ناضجاً رافضاً الطعام الذي يضر الجسم من العفن الرديء إلى السم القاتل مروراً بالحار الذي لا يطاق والحامض المركز.... وهواي اللسان ترجمان الضمير وآلة المنطق والبيان ويقول أمير المؤمنين (ع) فيه (المرء بأصغريه قلبه ولسانه) ويقول الشاعر:- لسان الفتى نصف ونصف فؤاده.... فلم يبق الا صورة اللحم والدم، وبطبيعة الحال هو مؤتمر بأوامر الارادة التي تنطلق من صاحبه فيكون ناطقاً بمكنونات الضمير.. فاذا كان (اللسان) بهذه المنزلة والاهمية وهو من النعم الجليلة التي حبانا الله سبحانه بها.. كان الاجدر بنا أن نعطي

حقه بأن نصونه من مبتذل القول وبذيء الكلام ونجنبه الآفات التي تعود على صاحبه بالضرر والخسارة.. ونعوّده على الخير مثل اصلاح ذات البين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر العلوم النافعة.. وان نعفه عن الكذب والفضول.. وهو فوق كل ذلك يترجم الكفر والايمان والبغض والمحبة والشر والخير والسفاهة واللطافة ثم لا يكب الناس في النار على مناخرهم لولا حصائد السنتهم كما ورد عن الرسول الاكرم (ص) أن أعطاه هذا العضو العجيب حقه يكمن في السيطرة على النفس والارادة الخارجة منها فلا نجا من أنفلاته وخطره إلا بالصمت قال الرسول الاكرم (ص) من صمت نجا وقال الشاعر.. (جراحات السنان لها التئام.. ولا يلتام ما جرح اللسان) وإذا أردنا تشريح هذا العضو الهام لرأينا العجب في عضلاته وشرائبه وأوردته وأمراضه.. من هنا يتبين تأكيد مزدوج على الانسان الذي يحمله وعلى المجتمع الذي سيتأثر بما يطلقه.. ويقول.. عسى أن لا يقول إلا خيراً... ولقاؤنا في الحلقة القادمة

اقبال المرشدي

أول المؤمنين ... أول المصدقين ... خير خلق الله أجمعين

حين تلقى الرسول (ﷺ) بيان التكليف الإلهي، بحمل الرسالة، عاد إلى بيته فأطلع علياً (عليه السلام)، بأمره فاستقبله بالتصديق واليقين، كذلك فعلت خديجة الكبرى (سلام الله عليها)، فكانا أول المصدقين والمؤمنين برسالته الحقّة..... لذلك يجدر بـ..... أن نعي أن علياً (عليه السلام) لم يدعه

وعلي (عليه السلام) كان مطلعاً على عبادة أخيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وممارساته وتحولاته الروحية والفكرية، فكان يتعبد معه، وينهج نهجه، ويسلك سبيله، في ذلك السن المبكر من عمره..



الرسول (ﷺ) إلى الإسلام كما دعا غيره فيما بعد، أبداً، لأن علياً (عليه السلام) كان مسلماً على فطرة الله تعالى، لم تصبه الجاهلية بأوضاعها، ولم يتفاعل مع شيء منها، وكل الذي كان. فهو (عليه السلام) حينما أطلعه الرسول الأعظم (ﷺ) على أمر دعوته ومنهج رسالته، فأعلن تصديقه وأيقن بالرسالة الخاتمة، وبأمر لتلقي توجيهاته المباركة تلقى تنفيذ وتجسيد، ولهذا يقال (كرم الله وجهه). فإن علياً (عليه السلام) كان مؤهلاً لإتباع رسول الله (ﷺ) في دعوته، لأنه (عليه السلام) كان قد أنشأ شخصيته، وأرسى لبناتها الأساسية.

ولا أظنني أضيف جديداً إذا قلت أن

الإمام (عليه السلام) لم يفاجأ بأمر الدعوة المباركة، طالما عاش في كنف رسول الله (ﷺ) وتقياً ظلّاه، فالمصطفى (ﷺ) كما نعلم كان يعبد ربه تعالى وينأى عن الجاهلية في مفاهيمه وسلوكه وعلاقاته، قبل أن ينزل عليه وحي السماء، بأول سورة من القرآن الكريم.

أولاً على الخاصة من أهل بيته (عليه السلام)، وقد أشار ابن هشام في سيرته لذلك بقوله: "فجعل رسول الله (ﷺ) يذكر ما أنعم الله عليه، وعلى العباد به، من النبوة سرّاً إلى من يطمئن إليه من أهله.. ومن أجل ذلك فاتح علياً وخديجة

بالدعوة وبعدهما زيد بن حارثة، وبقي أمرها طي الكتمان لا يعلمه غير هؤلاء، وبعض الخاصة من أهل البيت (عليه السلام).

وقد أشار الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) في حديث له حول إسلام جده علي بن أبي طالب (عليه السلام) بقوله: "... ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله (ﷺ) وسبق الناس كلهم إلى الإيمان بالله وبرسوله وإلى الصلاة ثلاث سنين.

ولأسبقيته في حمل الدعوة أشار الإمام (عليه السلام) في حديث جاء فيه "... ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله وخديجة، وأنا ثالثهما، أرى نور الوحي والرسالة، وأشم ريح النبوة.

وبعد أن تخطت الدعوة مرحلة دعوة

الخاصة من أهل البيت (عليه السلام) جاءت مرحلة دعوة من يتوسم رسول الله (ﷺ) فيهم القبول لدعوته، فانخرط عدد من الناس في سلك الدعوة، كان أغلبهم من الشباب، وكانت لقاءاتهم من أجل قراءة القرآن الكريم، والتعرف على أحكام دين الله تعالى تتم بصورة سرية.

عقيل الياسري

أما حين فاتحه رسول الله (ﷺ) بأمر الدعوة الإلهية، فقد لبى النداء بروحه ووعيه وكل جوارحه، دون أن يباغت في الأمر، وإن كان هناك جدة في المسألة فإنما هي في الكيفية التطبيقية للرسالة ودرجة المسؤولية الواجب تحملها أو تفاصيل الأحكام.. وحين بلغ رسول الله (ﷺ) بأمر التكليف الإلهي لحمل الدعوة المباركة، بلغ كذلك، أن تنصب دعوته

ذاكرة الأيام

أحداث اليوم الثاني والعشرين

وفاة الفيض الكاشاني عام ١٠٩١ هـ

هو الحكيم والمفسر محمد بن الشاه مرتضى من أكابر العلماء ومشاهير الحكماء والمتكلمين والراسخين في علوم الدين. له ما يقارب مائتي كتاب أشهرها: الوافي في شرح الكافي للكليني، المحجة البيضاء في إحياء الأحياء، تفسير الصافي، وعلم اليقين وعين اليقين.

كان الفيض الكاشاني من أصحاب وتلاميذ الفيلسوف ملا صدرا الشيرازي محمد بن إبراهيم (قدس) وافتخر بالزواج من بنت الصدر.

يقول عنه الحر العاملي في أمل الآمل ج ٢ ص ٣٠٥:

(المولى الجليل محمد بن المرتضى الشهير بملا حسن الكاشاني كان فاضلاً، عالماً، ماهراً، حكيماً، متكلماً، محدثاً، فقيهاً، محققاً، شاعراً، أديباً حسن التصنيف من المعاصرين).

والتدريس في قم فلبى دعوته ونزلها مدرساً ومرشداً حتى توفي الإمام الحائري ورجع الناس إلى أخذ الفقه والفتاوى والتقليد إلى الأعلام الثلاثة السيد محمد الحجة الكوه كمرى والسيد صدر الدين الصدر والسيد محمد تقى الخونساري (أعلى الله مقامهم الشريف).

استمرت الحوزة إلى أن قدم إلى قم الفقيه الأكبر الحاج حسين البروجردى (قدس) فأناط المراجع الثلاثة أمور الحوزة إليه وقدم الإمام الصدر مسجده ومكان صلاته إلى الإمام البروجردى وأثر الاعتزال، حتى وافاه الأجل يوم السبت ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٧٣ هـ وصلى البروجردى عليه بآلاف من العلماء والسادة وأهل الإيمان.

له آثار عديدة منها: المهدي، خلاصة القول، وسيلة النجاة، كفاية الأصول وغيرها. وخلف أولاداً ذكوراً وإناثاً وأشهرهم السيد رضا الصدر والإمام موسى الصدر رضوان الله عليهم.

أحداث اليوم التاسع عشر

وفاة الفقيه السيد صدر الدين الصدر عام ١٢٧٣ هـ

كان من المراجع العظام والفقه الكبار، ولد في مدينة الكاظمية المشرفة بالعراق ونشأ على يد أبيه السيد إسماعيل الصدر الموسوي العاملي (قدس)، درس المقدمات الأدبية والأوليات في سامراء، ودرس السطوح في كربلاء المقدسة ثم انتقل إلى النجف الأشرف وحضر بحوث شيخ الأساتذة الأعظم (أخوند محمد كاظم الخراساني)، بعد وفاة أبيه سافر إلى إيران قاصداً زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام واشتغل هناك بالتدريس والإرشاد وشد الفضلاء إليه الرحال من أكناف خراسان.

وفي عام ١٣٤٤ هـ عاد إلى النجف الأشرف ولازم درس المحقق الحجة الحاج ميرزا حسين النائيني (قدس) إلى أن دعاه الفقيه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري (قدس) زعيم الحوزة العلمية بقم إلى الإقامة

مدرسة الإمام الحسين عليه السلام نور من فيض مدرسة الإمام جعفر الصادق عليه السلام



المجاهدين في
الروضة المقدسة
والمدرسة
المباركة.

صدي
الروضتين:

سماحة الشيخ كيف ترون الآن مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) من حيث المستوى الدراسي والتنظيمي وهي وسط هذه الحوزات الضخمة الباقية؟

سماحة الشيخ أحمد الصافي: زار الكثير من شخصيات الحوزات من داخل العراق وخارجه وأقروا بأنها المدرسة المثالية فهذه المدرسة المباركة لها هبة المكان أولاً وهل ثمة مكان أقدس من هذا المكان؟ وبعد هذا نشعر ونحن نعمل هنا بأن هذه المدرسة لها الشرف الكبير بحمل اسم الحسين عليه السلام ولو تعملون الآن استطلاعاً مع الأساتذة والطلبة فستجدون أنهم مؤمنون بأن انقاس الحسين (عليه السلام) معهم تبارك لهم الخطوة وتحثهم على المضي نحو ينابيع الخير والنور البهي بأصرار محمود واعتقد جازماً أن مثل هذه الخصوصية لا تتوفر في باقي خصوصيات المدارس الأخرى والشيء الآخر هو نظام التدريس الذي ننتهجه نظام معمول به ومقر من قبل المراجع العظام وقد أكدنا على الشمولية المرجعية فنحن لانسال عن خصوصيات الانتماءات الحوزوية سعياً لتلاحم وانصهار الجميع في بوتقة الدرس ولذلك تجد هنا ائتلاف الجميع ونحن ندرس الرسالة العملية للإمام الخوئي قدس سره وليطبق أي منهج يريد فنحن سعيًا جادين إلى تطبيق الاستقلالية الحرة كنهج وأنا أقولها بقوة ويشهد بها جميع الموجودين على استقلالية المدرسة وأن كانت هي مدعومة بشكل مباشر مادياً ومعنوياً من قبل مكتب آية الله السيد السيستاني (أدام الله لنا ظله الوارف) وبرعاية الشيخ عبد المهدي الكربلائي الله يحفظه لنا وبأنفاس سماحة العلامة السيد أحمد الصافي ولكننا رغم ذلك لانمتلك أي حساسية مع المدارس الأخرى إلا - اللهم - من اختلفنا معه في أمور المذهب الأساسية.

صدي الروضتين: وهذا يعني وجود تعاون وتبادل خبرات مع بقية الحوزات؟

سماحة الشيخ أحمد الصافي: أنا أريد أولاً أن أشذب المصطلح فهناك مدارس وليس حوزات فالحوزة هي واحدة والمدارس متعددة وهذه كانت الخطوة الأولى التي غيرنا بها العنوان من حوزة آل البيت عليهم السلام إلى مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) وهي تابعة لحوزة كربلاء عموماً ومن يدعي امتلاكها فهذا الكلام غير وارد وسأعطيك مثلاً فحوزة النجف الآن كل المدارس تابعة لحوزة النجف أما مقر الحوزة الحقيقي أين؟ لا يوجد فأمير المؤمنين عليه السلام هو الحوزة الحقيقية وكربلاء كذلك وأما ما يرد في تعابير الخارج الحدودي عن حوزة فلان وحوزة فلان فهذه الأمور نرفضها والحمد لله الآن صار التعبير واضحاً والمفهوم موجوداً ولهذا لدينا تعاون جدي مع باقي المدارس والهيئة التدريسية تدرس في عدة مدارس كما هناك نسبة تصل العشرة بالمائة من الطلبة لهم اشتراك معلوم مع باقي المدارس الأخرى وليس لدينا حساسية معينة من هذا الموضوع.

هذا المنطلق كان التأكيد على دروس (الفقه ... النحو ... المنطق .. الفلسفة .. العقائد) أدراكاً لاحتواء كل فئات المجتمع وهناك أيضاً درس الخطابة حيث لدينا عشرة خطباء، وقلنا أن على كل خطيب أن يختار خمسة طلاب أو العكس، على أن يتجانسوا ويحدوداً موعداً لدراسة فن الخطابة بكل أبعاده ونعمل على توفير احتياجات الطالب للكتب والمصادر وبقية المستلزمات التي يحتاجها

صدي الروضتين: هل ثمة تصنيف مرحلي تعتمدون عليه في التخرج؟

سماحة الشيخ أحمد الصافي: بالنسبة لتصنيف الطلبة نظرياً حسب المراحل المقررة لدينا ستة مراحل كل مرحلة قسمين فتصبح بذلك مراحل الدراسة ١٢ قسمًا مدة الدراسة تقريباً ١٢ سنة حسب البرنامج الذي وضعناه للعمل.. لكن المنجز منها الآن مرحلة أولى على كلا القسمين أولى وثانية ولدينا مرحلة ثانية أيضاً كلا القسمين ومرحلة ثالثة أيضاً كلا القسمين لكن عدد الطلاب فيه ضئيل جداً لايتجاوز ٥ أو ٤ وطلاب المرحلة الرابعة الذين نسميهم طلاب اللعة واصول المظهر وهذا القسم يحتوي على عدد جيد حيث وصل الآن إلى (١٤) طالب تقريباً وهذه هي المراحل التي نقف عندها لحد الآن مع وضوح كامل لتفاصيل كل مرحلة ومناهج دراستها والسقف الزمني.

صدي الروضتين: هل مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) تقتصر على الرجال؟

سماحة الشيخ أحمد الصافي: لدينا محاضرات فقهية للاخوات المؤمنات في القاعة المجاورة للمدرسة في ايام الخميس والجمعة والسبت، وكيان هذه المدرسة يمتد على قاعتين القاعة الحوزوية والمكان الثاني القاعة المعروفة بمقبرة آية الله الشيرازي قدس الله نفسه ولدينا قسم نسوي في منطقة حي العامل وهو تابع للمدرسة وفيه ٤٠ طالبة وهو عبارة عن دار تبرع بها أصحابها . وقد توقف القبول فيها حالياً.

صدي الروضتين: هل لهن منهاج خاص أم يدرسن بنفس مناهج الرجال؟

سماحة الشيخ أحمد الصافي: نعم فانا منذ ثلاث سنوات أطمح لزراعة هذه البذرة النيرة وكانت أمنيته الحقيقية هي فتح مدرسة للنساء ولكن بنفس المنهاج الذي يدرس به للرجال بنفس البرنامج لانني أعتقد مؤمناً بأن المرأة لا تختلف عن الرجل في أمكانية استيعاب العلوم أو لنقل القدرة على التعلم

صدي الروضتين: طيب ألا تتطلب هذه الحالة عدداً ضخماً من التدريسين ربما يفوق الأمكانية؟

سماحة الشيخ أحمد الصافي: نحن لحد هذه اللحظة مازلنا نتحدث عن بذرة وقد خصصنا ثلاثة اساتذة فقط لكون حساسية المسألة لاتسمح لنا بفتح الباب على مصراعيه ونحن الآن لم نستطع احتواء فتح المجال بهذه السعة حتى للرجال لضيق المكان ولكن هناك بارقة أمل في المستقبل فقد شملنا بوعد من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دام عزه بتخصيص الطابق العلوي للحرم الشريف بعد اكتماله وأملنا كبير بأن تلك البذرة ستتمو بمباركة لتشمل اعداداً أكبر من طلاب بقية المحافظات أيضاً وهذا سيتم أن شاء الله في أقرب وقت ببركة الحسين عليه السلام ومثابرة

من الحوزات الدينية العلمية المعروفة بسوعيتها واصالتها وجدية مساعها الرشيد وبعمق حاضرتها العلمية والادبية والشفافية هي حوزة كربلاء المقدسة تلك الحوزة التي احتوت على العديد من المدارس الجادة والمكتبات الضخمة والمؤسسات العلمية والتي شهدت جودة في صناعة الكتاب (المطابع) ونشاط حركة ثقافية مؤمنة مسؤولة اربعبت النظام الصدامي الجائر فسعى إلى محاربتها والتصدي لها بكل قسوة وجور وفي اطلالة شهر ربيع الاول عام ١٤٢٤ هـ أي بعد سقوط النظام العبثي في العراق عاد الطموح مجدداً يعتمر القلوب المؤمنة يحدوها الأمل والحب الحسيني العامر في الصدور لتجتمع في بعض مساجد كربلاء ويتم الاتفاق هناك ببركة هذا الوثام الولائي الضخم مع بعض الوجوه التدريسية المعروفة لتفعيل هذه الحركة العلمية وإحيائها من خلال إعادتها وبمسعدها من جديد وداخل الصحن الحسيني الشريف تيمناً بقداسة هذا المكان المبارك بقديسته فتأسست في البداً بأسم حوزة أهل البيت عليهم السلام لتتحول بعد ذلك إلى مدرسة الإمام الحسين عليه السلام.

ولمعرفة أدق للتفاصيل والمكونات تلتقي (صدي الروضتين) بسماحة الشيخ أحمد الصافي المشرف على هذه المدرسة المباركة فاستقبلنا سماحة الشيخ أحمد الصافي قائلاً:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبي الرحمة واله الطيبين الطاهرين نرحب بجزيرة صدي الروضتين المخلصة لله في العمل والتي هي شعار من شعارات كربلاء تعكس عمل المجاهدين في هاتين الروضتين المطهرتين وفي أقدس بقعة في العالم ككل..

صدي الروضتين: لابد أن يكون لهذا التكوين الراقي من مرسل ومستلم ونحن نريد أن نسلط الضوء على عدد المدرسين وعدد الطلبة وبعض المكونات المنهجية؟

سماحة الشيخ أحمد الصافي: عدد طلاب المدرسة تقريباً ٣٠٠ طالب ولدينا دراسة صباحية ومساءنية، من الساعة ٦ إلى الساعة ١٢، وبعد الظهر مباشرة لدينا درس في التجويد وعلم الحديث ومن الساعة ٣ إلى المغرب دروس مستمرة ومتصلة وبعد العشاء ثمة دروس أيضاً وخاصة في يومي الخميس والجمعة، وبرنامجنا اليومي مكون من ٩٠ درس في الاسبوع الواحد وبعض الايام يصل عدد الدروس إلى ٩٢ درس.

عدد الأساتذة يصل إلى ٤٥ استاذ أو أكثر، والدروس مع الخطابة تتجاوز الـ ١٠٠ درس وهي لم تكن داخلية في المناهج الأولية ولكنها من اللوازم وانتم تعلمون أن هذا المسعى وبهذا الحجم يعتبر من المساعي المعجزة للكثير من المدارس وخاصة حين يكون العمل وفق نظام كامل نظام ساعات وحلقات تحتوي الكثير من النخب المثقفة

التي تسعى لتطعم ثقافتها بعلوم أهل البيت عليهم السلام ومن



صدى الروضتين : هناك موكب بأسم موكب طلبية العلوم الدينية مدى تاريخ هذا الموكب ؟

سماحة الشيخ أحمد الصافي : تعلمون أن كربلاء حاضرة من حواضر العلمية الأساسية في العالم بل هي الأساس فعندنا وهذا معلوم في الكثير من المصادر أن الامام الباقر عليه السلام هو أول من أسس حوزة كربلاء حين عاش هنا عامين وعلينا أن نبحت عن المصدر للتوثيق فهي أول حوزة أي قبل حوزة بابل والنجف وحوزة بغداد التي هي قبل حوزة النجف فقد تكونت حوزة بغداد في زمن السفراء رضي الله عنهم وحين أحرقوا مكتبة بغداد تحولت إلى النجف الأشرف سنة ١٤٤٨ هـ حسب تاريخ أبسن الجوزي وقيل عام ١٤٤٩ هـ حسب ما ذكر في كتاب النهاية للشيخ الطوسي قدس سره وبعدها تحولت إلى الحلة ثم عادت إلى كربلاء فهي كانت أعظم حوزة ولمدة أربعة قرون وانتقلت إلى النجف الأشرف أثناء الهجمات الوهابية البربرية على كربلاء وقد ورثنا وهذا ما تذكره في السبعينات من القرن المنصرم عزاء موكب طلبية العلوم الدينية الذي كان يمثل رونق كربلاء وكان الطلبة يقرأون في كل عام قصيدة الشريف الرضي قدس سره وهي (كربلا لازلت كرب وبلى مالمقى عندك آل المصطفى) وكان خدم الروضتين المقدستين يلتحقون بهم وبعد سقوط

النظام صارت مشاورات لاعادة هذا الشعار الحسيني ووجدت حالة توافقية كبيرة وهناك صارت عدة اقتراحات بتنويع قصائد الموكب ولكني اشترت عليهم بقراءة نفس القصيدة وقد ساندتنا الكثير من المدارس وخاصة مدرسة ابن فهد الحلي الذين أسميهم المجاهدين واستمر الموكب للسنة الثالثة وهناك مقترح آخر هو خروج الموكب للتغزية في باقي ايام الوفيات لكننا لحد هذه اللحظة لم نقدر على تحقيق هذه الفعالية الحسينية بسبب أن معظم اساتذتنا وطلبتنا يذهبون إلى زيارة مرقد اصحاب المناسبات ففي وفاة الرسول (ﷺ) يذهبون إلى النجف وفي وفاة الامام موسى بن جعفر يذهبون إلى الكاظمية وهكذا الامر .

صدى الروضتين : وهل اثمر المنجز ما كان في الطموح ؟

سماحة الشيخ أحمد الصافي: اثمر المنجز عن الكثير من الخطباء وائمة مساجد متقين معتدلين لا يميلون إلى جهة دون القصد الاساس الذي هو خدمة المذهب والسعي المخلص لنشر فكر أهل البيت عليهم السلام وأفرزت أفضل ثمرة حيث تخرج من هذه المدرسة اساتذة حوزيون يتراوح عددهم العشرة مدرسين معترف بهم بتدريس المقدمات والاجرمية والمنطق أصبحوا اساتذة أكفاء فانا اعتبرهم أعظم ثمرة اينعتها هذه المدرسة بالاضافة إلى تخرج اكثر

الاسلوب الاستدلالي عند المفكر والمبدع .. أحمد أمين

جاء الاسلام بواجبات ومحرمات ومستحبات ومكروهات ومباحات وسنن وآداب وأوامر ونواه تسعى كلها إلى تكميل النفس الانسانية وابلاغها إلى اسمى مراتب الكمال . ومن هذا المنطلق كان المفكر والفيلسوف المبدع (احمد أمين) يدعو رجال الثقافة والعلوم لتطبيق الدساتير الاسلامية (وكشف خفايا الربا والنظر إلى ما حرم الله تعالى) لكونهم الصفوة المتأهلة التي تستطيع أن تدرك معنى التكامل النفسي الذي كان يريده الاسلام ونحن نجد أن مثل هذه الدعوة لا ترد الا من مفكر كبير مارس التمحص والتدقيق وعرف معنى التأمل المدروس للوصول إلى معنى التوفيق... والتوفيق اتصالية مع الله دونها يصبح الانسان جرثومة فساد... وهذا يعني أن المرحوم (أحمد أمين) يريد أن يحذرنا من صدا القلوب الذي يعد حجابا يحجز رؤية الحق والواقع أو يزيغها ومثل هذه الخشية على المجتمع نجدها وليدة وعي تنامي عبر جزيئات حياة هذا المربي الكبير فهو من بيت عريق من بيوت الكاظمية المقدسة (بيت الامين) والامين الاب رحمه الله واحد من الشخصيات العلمية المعروفة في العراق وهو اول معلم لولده (احمد) الذي اكمل الدراسة في جامعة (استنبول) ونال شهادة الدكتوراه في الفلسفة الاسلامية والرياضيات الفيزيائية... وهذا التنوع المعرفي مع التمرکز الاختصاصي منح الرؤيا الاكاديمية امكانية في حيثيات تتوازن موضوعياً مع المجتمع فلم يبق (أحمد أمين) حبيس درج أكاديمي ضيق، بل اعتمد على منطق سلس يساعد الكثيرين على فهم زوايا عميقة الغور في الفلسفة المعقدة فهو يحاول في تجربته الكبيرة تبسيط لغة المبحث العلمي فيرى مثلاً أن المذهب المادي في اوربا طرح تحدياً علمياً لمكونات الانسان الجسدية

مثل وزن (الازوت - والحديد - والاكسجين والكالسيوم) كمعادلة كيميائية ليس وراءها شيء لحجم الفارق الكبير بين تكامل الانسان روحاً وتكامله مادة ليصل إلى نتيجة أن الانسان لايقدر ابداً أن ينظم لنفسه مناهج روحية تؤدي به إلى الكمال النفسي لكونه أمر غير مادي فلا بد لنا من أطباء روحيين عالميين بخصائص الروح وليأخذوا على عواتقهم تكامل الانسان الروحي وهم الانبياء عليهم السلام....

فلو تأملنا الان في هذا المخرج الايماني الذي سعى اليه الباحث المرحوم (أحمد أمين) من خلال نظم الفلسفة نفسها لوصلنا إلى حقيقة مهمة هي أن الكم الاحتياطي المعرفي الذي نهله من مدرسة الامام المجاهد الشيخ (محمد جواد البلاغي) وغيره من العلماء من حيث حضور التصور الفقهي وامكانية التمحور داخل دراسة الحكمة الالهية قد افادت كثيراً في تحليلاته وفي امكانية اتيان المخرج المناسب أي أن مدرسة (الامين) محورت لنا ماهية المنهج النبوي الذي يأتي دائماً من وراء المادة لاصلاح ما هو وراء المادة (النفس) لتوصيله إلى ذروة الكمال الممكن... فالمرجعيات الفكرية المتعددة الاختصاصات والشهادات والتجارب التي عاشها في تركيا ولبنان منحته يقيناً بالحق والعمل..... ولهذا كانت أهم مرجعيات هذا الفيلسوف هي مرجعيات حياته فنجده رفض طلب الحكومة في عام ١٩٥٢م بتمثيله في المجلس البرلماني لعلمه أن هذه المجالس خاضعة لمراد سلطوي... رغم أنه عمل بعد عودته من لبنان في عدة وظائف لوزارة المعارف العراقية واستأذنا في جامعة بغداد الا أنه لم يصل إلى مراده الا بعد تقاعده الوظيفي عام ١٩٦١م حيث وجد فسحة جيدة لانطلاقته كفيلسوف اسلامي وعمل استاذاً في كلية اصول الدين في بغداد

يدرس النفسـير والتجويد والمنطق ثم عين مفتشاً لمدارس جمعية الصندوق الخيري الاسلامي في بغداد وحاول جاهداً طوال حياته التركيز على الحالة الاخلاقية الرديفة للابداع فكتب ذات مرة متهمكاً في



استاذ فلسفة الاخلاق في إحدى الجامعات حيث يقول عنه كان ابعد شخص عن الاخلاق وأسوأ قدوة للمثل العليا ومثل هذا التركيز يعطي الكثير من هذه الحكايات النموذج الامثل الذي كان يطالب به (أحمد أمين) أما اسلوبه الكتابي فكان يعتمد على استخدام الاستدلالات القرآنية والاحاديث النبوية وأحاديث الائمة المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام بأسلوبه الطري قدر الامكان للتجاوز المنطقي الايماني وسعيه الجاد لبث روح الوعي العملي طوال حياته من خلال أقامته الندوات الفكرية والتحاور الدائم مع الشباب والعلماء والادباء حتى جعل من بيته ملتقى ارباب الفكر وعند رحيله مرحوماً مغفوراً له في شهر صفر عام ١٣٩٠ هـ ترك لنا منجزاً ضخماً مثل كتاب التكامل في الاسلام (٤ اجزاء) وغيرها من الكتب والمخطوطات التي نامل أن يراها النور أن شاء الله وما اجمل وداع مثل هذا المفكر الجليل وخاصة عندما يكون بقراءة سورة الفاتحة على روحه العالمة الطاهرة.

همسات متضادة همسة مضحكة

جعل البعض من (ردهات) المستشفى دواوين عامرة بكل ما تحتويها من كرم الضيافة فلذلك تسمع عند رأس هذا المريض نقاشاً سياسياً ساخناً وعند رأس ذاك المريض جدلاً حول القانون العشائري الفصلي حسب نظرية النظام الديقراطي الجديد لتتحول تلك الزيارات إلى فوضى عارمة فحبذا لو وضعت ضوابط ادارية معينة شريطة أن لاتكون على غرار استعلامات أيام زمان والرزق على الله

همسة مبكية

من اولى مهام أي طبيب هو التشخيص الاولي لحالة المريض وفي كربلاء صرنا نسمع عن حالات كثيرة تختلف بين تشخيص وتشخيص وخاصة عند الاطباء الكبار وبعض هذه التشخيصات التي تبعث بالياس القاتل للمريض واهله وتظهر بطلانها بعدما تعرض على طبيب آخر حيث تظهر أن الحالة بسيطة والخطأ كان في الدواء الذي كاد أن يقتل المريض فلذلك نرى ان نقابة الاطباء مطالبة بتوضيح مثل هذه الحالات واسبابها وبيان معالجاتها

استذكار

كتبتُ موضوعاً صحفياً ... أيام النظام المنهار حيث كان محافظ كربلاء في أيامها يستغل نفوذه لمنافعه الخاصة ولعائلته

يتم استغلال جميع المرافق الحيوية ذات الموارد الممتازة مثل (الكراجات - والشوارع - والمرافق العامة - والمنزلات - وجباية اموال النظافة و اموال الحراسة ومقاولات بناء وتعمير وسلب المال والحلال من ماء كهرباء وهواء) لأهله ولأخوته فاخو المحافظ يضمن عدة كراجات حيوية (وفنه اليحجي) وأبن عم المحافظ كان له عدة مرافق حيوية أخرى وابن عمه المحافظ كانت حصته مشاريع تجارية ضخمة مثل شركات سياحة وسفر وفندقه وامور أخرى. ولكن منع في حينها الموضوع والحمد لله هو مجرد استذكار لاغير

أمنيات...ولكن

1. اتمنى أن تطرح انتخابات مجالس المحافظات بالترشيح الفردي مسلوخة عن في الكيانات الذي هو احر من الشمس الحارقة لتكون الصورة اوضح للمنتخب... ولكن.....
2. اتمنى أن تقلص العطل الرسمية التي كثرت بشكل مقلق ولكن.
3. اتمنى أن تطرح الحكومة بأولويات مشاريعها تفعيل القضاء ثم تفعيل القضاء ثم تفعيل القضاء ولكن.

للعسكريين نسل المصطفى القربى
قصاب ود زهت من أحرف القربى
نزار حبیب الحسناوي
كربلاء المقدسة ٥/ربيع الثاني/١٤٢٧هـ

إن هدموا قبة شـمـاء شـامخة
فقد بنى الله في قلب المحب لهم

مصطلحات

تلتبس علينا أحيانا بعض المصطلحات التي تغيرت وجهة استخدامها حتى ظن البعض أن (الدماثة) شتيمة وان مفردة (سبورت) تعني البساطة في حين هي كلمة أجنبية تعني الرياضة وتعاملنا مع مفردة (جنتلمان) في غير محلها وكثر عندنا التعامل المصطلحاتي مثل الديمقراطية والشفافية والامبريالية والقدريالية يقول د. مزاحم اداب .. تعد مشكلة المصطلحات من العلوم الاجتماعية والانسانية والاتفاق على معنى محدد لها من أدق المشكلات التي تواجه المشتغلين في تلك العلوم وخاصة انها تعالج أموراً تتصل اتصالاً وثيقاً بدافع الحداثة الصحيحة رغم الفوضى وعدم الدقة فترانا نستخدم كلمات جديدة واغلبها مستوردة مثل (العولمة والراسمالية والتكنوقراط) وبذلت جهود كبيرة لنقل هذه المصطلحات وترجمتها وتعريبها والدكتور (مؤيد حسين) أستاذ لغة عربية أداب/ حدثنا عن بعض المفردات العربية التي تغير استخدامها مثل مفردة (الوغد) التي تعني الشجاع صرنا نطلقها على الاشرار فقط و(البصير) تطلق على الاعمى لتحاشي تخديش مشاعره وكريم العين نقصد بها (الاعور) ومفردة (جون) التي تستخدم عندنا في العراق ونعني به كثير السواد ففي بعض البلدان العربية تعني كثير البياض وهناك الكثير من المفردات التي تستحق اكثر من وقفة.

درس الفنية

الهدف الاساسي من درس الفنية هو تحقيق فائدة فنية وتربوية وعملية وبالتالي فان التفريط به يعد خلافا في عموم المنهج الدراسي.. تروي إحدى معلمات الفنية في كربلاء عن كارثة الاهمال الذي يعامل به درس الفنية سواء من قبل الاشراف التربوي أو من الادارات أو من الاهالي أنفسهم حيث بتنا نشكو من عدم فهم لمحتوى هذا الدرس المهم ولكن للأسف نجدد يعامل بكل استخفاف وتقول المعلمة (أم احمد) لأنسى أبداً يوم صاح بي أحد المشرفين درس الرسم هو درس ثانوي (قضيان وقت) ومن حق أي مدرس أختصاص أن يتجاوز عليه لاتمام مناهجه كل ذلك لان الرغبة وروح الابداع مع الاسف غير موجودة عند الاغلب .. يقول أحد المشرفين التربويين في كربلاء - أن درس الفنية لم يعد يرتقي لمستوى الطموح في أغلب مدارسنا وذلك لعدم تقدير الادارات لمهمة هذا الدرس ومما انعكس سلبياً على معلمي المادة الذين يجدون أنفسهم غير مقبولين لانهم غير مطلوبين كغيرهم من المعلمين وغير مطالبين حتى بنسب نجاح وهذا الأمر يشمل بعض معلمي المواد الاخرى مثل مادة الرياضة ومادة الدين والتربية ولذلك لابد من الاهتمام بدرس الفنية لتنمو عند أطفالنا الذائقة الفنية الجميلة والاحساس بقيمة كل شيء ولو بالقدر القليل.

ذكرى هاشم رضا حسين